الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المهارات في اللغة مفردها "مهارة" وهي مصدر "مهر" وتعنى قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة (الزمخشري, ١٧٢٢). المهارة تعني القدرة على القيام بشيء ما، تعني إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، والأداء المتقن له. أما المهارة اللغوية كما هو المعلوم تتكون من أربع مهارات: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات والنطق بالكلمات للتعبير عن الأفكار، والآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى الطرف الآخر في الحوار. في جوهرها، تعد مهارة الكلام من أعقد المهارات في استخدام اللغة، ويقصد بها القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام كلمات وجمل صحيحة من حيث النظام النحوي، والصوتي، إلى جانب الجوانب الأخرى من المهارات اللغوية مثل الاستماع، والقراءة، والكتابة. Syamaun. (2016)، (أما الحوار) فهو النقاش الذي يجري بين طرفين أو أكثر.

UIN IMAM BONJOL PADANG

مهارة الكلام إحدى من المهارات اللغوية الأربع التي تعلمها في إندونسيا. وهدف تعليم هذه المهارات الأربع هو أن يتملك الطلبة قدرة كفاءة وميولا و رغبة في اللغة العربية. مهارة الكلام هي تجبر الطلبة أو المتكلم أن يستطيعوا استخدام الصوت بالكيفية الصحيحة من النحوية أوتراكيب الكلمات تعين تعبير ما أرادوا أن يتكلموه حين التكلم (كامل النلقة, ١٩٨٥). ومهارة الكلام مهمة جدا في تعلم اللغة لأن الكلام أساس صوتي (العارفين, ٢٠١٠).

في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام، يوجد أيضا التقنية التعليم، حيث إن التقنية التعليم هي أنشطة محددة تطبق داخل الصف بما يتماشى مع الطريقة والمنهجية المختارة. وبذلك فإن المنهج يعد بديهيا، والطريقة ذات طابع إجرائي، أما التقنية فهي ذات طابع عملي–تطبيقي (Rahmat Yudharta, 2017.).

الظاهرة التي اكتشف الباحث في الفصل هي أن الطلبة ٢٣ كان هناك ٥ طلبة (٢٢٪) فقط يشاركون بنشاط في مهارة الكلام معظم الطلبة يشعرون بالصعوبة عند ممارسة مهارة الكلام، كما أنهم لا يثقون بأنفسهم عند كلام أمام الفصل، ويعتبرون أن التعلم ليس بالأمر المهم، وقد تمت هذه الملاحظة اليوم الخميس بتاريخ ٥ سبتمبر ٢٠٢٤ أثناء تنفيذ التدريب الميداني. لذلك، يحتاج الطلبة إلى أمثلة في مهارة الكلام الحر تكون مناسبة للموضوع ولكن غير جامدة كما هو الحال في كتاب المدرسة. إن طلبة المدرسة

UIN IMAM BONJOL PADANG

الثانوية الحكومية الثامن أغام يتسمون بالسلبية عند التعلم بشكل فردي، ويفضلون التعلم في مجموعات. كما أنهم يفضلون التدريب العملي مثل قراءة النصوص وذكر جوهر التعلم، وهو ما يشمل مهارة الكلام أيضا. وتظهر هذه الظاهرة أنهم بحاجة إلى تقنية تعليم خاصة لتدريب مهارة الكلام لديهم سواء داخل الفصل أو خارجه.

بناء على الحالة التي تحدث في الميدان والتي تؤدي إلى عدم تحقيق أهداف تعلم مهارة الكلام بشكل كامل، أما البيانات التي تم الحصول عليها بشكل متوسط، الفصل ٨,١ القيمة المتوسطة ٣٠,٥٠ والفصل ٨,٢ القيمة المتوسطة ٣١,٥٠ فإن من الضروري أن يبذل المعلم جهدا لمعالجة هذه المشكلة من خلال تعليم مهارة الكلام باستخدام تقنيات متنوعة، ومن بينها تقنية العرض والشرح (العرض والشرح). تقنية "العرض والشرح" هو أحد التقنية في التعلم النشط، حيث يشجع الطلبة على عرض شيء ما مثل غرض أو صورة أو شيء معين، ثم التحدث عن تجربتهم أو شرحهم لذلك الشيء أمام الصف. والهدف الرئيسي من هذه التقنية هو تدريب الطلبة على مهارة الكلام، وزيادة ثقتهم بأنفسهم عند الكلام، وكذلك تمكينهم من إيصال أفكارهم بشكل منظم وتواصلي (Musfiroh, 2011). في كل دورة من خطوات تنفيذ نشاط تقنية العرض والشرح، تكون الخطوات على النحو التالي: ١. يشرح المعلم القواعد المتعلقة بأداء

UIN IMAM BONJOL PADANG

النشاط.٢. يوزع المعلم أوراقا تحتوي على مواضيع مختلفة لكل طالب. ٣. يوجه المعلم الطلبة للعثور على زميل مختلف لإجراء مقابلة معه حول الصورة الموجودة في الورقة. ٤. يجري الطلبة مناقشة وسؤال وجواب خلال الوقت المحدد (Nurussakinah Daulay, 2024).

لتحقيق أهداف مهارة الكلام، أرد الباحث لتنفيذه باستخدام العرض والشرح. وهو تقنية التعلم من خلال الإستراتيجية التي استخدم الباحث بتنفيذ تقنية العرض والشرح. تم تطوير تقنية التعلم بواسطة *Spancer Kagan*. يمكن تفسير تقنية التعلم المسمى العرض والشرح يفسر في اللغة الإندونيسية على أنه التناوب في عرض شيء ما (Hartanto, 2014).

هذا تقنية يساعد الطلبة على زيادة مفرداتهم من خلال المناقشات الجماعية من خلال اللإستماع إلى آراء الأصدقاء الآخرين. لذا فإن الطلبة الذين يشاركون بنشاط في المناقشات الجماعية سوف يلهمون زملاء الدراسة السلبيين. لأن تنفيذ تتطلب تقنية (العرض والشرح) من المتعلم أن يكون أكثر نشاطا أثناء الدرس في الصف. ومن خلال أسلوب العرض الشفهي، يحضر المتعلم شيئا ما (كصورة أو غرض أو غير ذلك) ليعرضه أمام الصف.

فيما يلي البحوث ذات الصلة تعد تقنية "العرض والشرح" ذات إمكانات كبيرة في بناء ثقة المتعلمين بأنفسهم أثناء عملية التعلم. فمن خلال منحهم الفرصة لعرض فكرة

UIN IMAM BONJOL PADANG

أو شيء ما، لا يشارك الطلبة بفعالية فحسب، بل يتدربون أيضا على إيصال أفكارهم بطريقة فعالة. ويمكن أن يسهم استخدام الوسائط البصرية أو الأشياء المحسوسة كمساعدات في العرض في تعزيز المشاركة النشطة للطلبة (Dewi & Subrata, 2021).

بناء على الحقائق التي تم العثور عليها، فإن طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية لديهم مهارة الكلام منخفضة. في النظرية الحالية، عنصر الكلام في المرحلة "د" (الصفوف ٧-٩) هو التحدث التفاعلي، أي أن الطلبة قادرون على تطوير التفاعلات مع نص بسيط كأداة اتصال عالمية (Agama RI, 2022).

من أهداف مهارة الكلام، خاصة لطلبة الصف الثامن، أن الطلبة قادرون على التعبير عن أفكارهم من خلال سرد القصص وطرح الأسئلة حول المواضع ونقل المعلومات شفويا حول الموضوع وإجراء الحوار بسيطة بسلاسة ودقة (Muttaqin, dkk, 2015).

UIN IMAM BONJOL PADANG

مع ذلك، بعد إجراء مقابلة مع أحد المعلمين في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام وهي أستاذة سرى يولينتى، يوم الأربعاء، الموافق ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥ تبين أن إتقان الطلبة لمهارة الكلام لايزال ضعيفا لأن عملية التعلم المتبعة لا تزال تعتمد على التعليمية التقليدية. ففي تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة ، تقتصر المعلمة على تعليم مهارة الكلام من خلال ذكر الكلمات باللغة العربية ، ثم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية ، ثم

يطلب من الطلبة نسخ الكلمات صنع ، بالإضافة إلى ذلك ، تعتمد المعلمة على ادوات تعليمية محدودة ، مثل السبورة والكتاب المدرس للغة العربية فقط مما يجعل الطلبة يشعرون بالملل ويجدون صعوبة في فهم المادة بشكل جيد ، وخاصة في فهم مهارة الكلام للتكلم. لذلك قام الباحث بإجراء الملاحظة ومراقبة الطلابة باستخدام تقنية العرض والشرح في مهارة الكلام لدى الصفين ٨,١ و٨,٢. وبعد ذلك حصل الباحث على بيانات الملاحظة ووجد عدة مشكلات، وهي ١. لا يزال بعض الطلاب يشعرون بالخوف من التحدث باللغة العربية بسبب خشيتهم من الوقوع في الخطأ في النطق. ٢. وكثير من الطلاب لم يتمكنوا بعد من تطبيق اللغة العربية في التواصل، وذلك لقلة استخدام أساليب تدريس مناسبة لمهارة الكلام. ٣. كما أن بعض الطلاب لا يهتمون ولا يشاركون بنشاط في تعلم مهارة الكلام، بسبب قلة ممارسة التحدث أثناء عملية التعلم. الظاهرة التي اكتشف الباحث في الفصل هي أن الطلبة ٢٣ كان هناك ٥ طلبة (٢٢٪) فقط يشاركون بنشاط في مهارة الكلام معظم الطلبة يشعرون بالصعوبة عند ممارسة مهارة الكلام، كما أنهم لا يثقون بأنفسهم عند كلام أمام الفصل، ٨,١ القيمة المتوسطة ٣٠,٥٠ والفصل ٨,٢ القيمة المتوسطة ٣١,٥٠ فإن من الضروري أن يبذل المعلم جهدا لمعالجة هذه المشكلة من خلال تعليم مهارة الكلام باستخدام تقنيات متنوعة، ومن بينها تقنية (العرض والشرح). وقد ثبت ذلك من خلال نتائج الاختبارات اليومية

UIN IMAM BONJOL PADANG

حيث لا يزال هناك العديد من الطلبة الذين يحصلون على درجات أقل من معيار الحد الأدنى لمعيار الإتقان لمادة اللغة العربية في هذه المدرسة.

نتائج مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن (أ، ج) هو كما يلي:

الجدول ١. ١

نتائج مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن (أ، ج)

الصف	عدد طلبة	الحد الأدنى من معاير الاكمال	القيمة المتوسطة
١	٢٣	٧٥	٣٠,٥٠
٢	٢٣	٧٥	٣١,٥٠
٣	٢٥	٧٥	٣٣,٠٠
٤	٢٦	٧٥	٣٦,٠٠

يمكن أن يعزى انخفاض قدرة الطلبة على مهارة الكلام يعود إلى عدة عوامل. العامل الرئيسي الذي يشكل مشكلة للباحث هو تقنية العرض والشرح التدريس الذي يطبقه المعلم. وفقا لنتائج المقابلة والملاحظة الأولية التي أجرى الباحث، إن المعلم الذي يستخدم أسلوب تعلم رتيب، مثل الإلقاء في اتجاه واحد دون تنويع، يسبب للطلاب سرعة الشعور بالملل، وقلة النشاط، وانخفاض الدافعية للتعلم وكذلك تراجع التحصيل الدراسي ما تتسم هذه الحالة بنبرة صوت مسطحة، وقلة استخدام وسائل التعلم، وضعف التفاعل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

لهذا السبب، اختار البحث تقنية العرض والشرح وفقا لجاغو تاريغن هناك عدة تقنية لتعليم الكلام ، وإحدى تقنية تعليم الكلام هو تقنية العرض والشرح باستخدام هذه تقنية، يتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على الكلام ونقل قصة عن أنشطتهم اليومية بمساعدة الصورة أو الصورة لأنشطتهم اليومية. باستخدام هذه تقنية، من المتواقع استكشاف مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل أفضل.

بناء على وصف المشكلة ، يريد الباحث تجربة تقنية التعلم لمهارة الكلام. بهدف تحفيز الطلبة على التفاعل باستخدام اللغة العربية وعدم الخوف من الكلام. ولذلك اهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان" **تأثير تقنية العرض والشرح على مهارة الكلام لدى الطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام.**

ب. إشكاليات البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

من البيانات السابقة وجد الباحث مشكلات وهي:

١. مازال من الطلبة لا يبالون ولا ينشطون في تعلم مهارة الكلام.

٢. مازال من الطلبة خوفا في تكلم اللغة العربية.

٣. كثير الطلبة لم يستطعوا أن يطبقوا اللغة العربية في الإتصال.

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، يحدد الباحث كما يلي:

١. لمعرفة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام قبل استخدام تقنية العرض والشرح.

٢. استخدام تقنية العرض والشرح على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام.

٣. تأثير تقنية العرض والشرح على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام بعد استخدام تقنية العرض والشرح.

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق ، فإن المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف كانت قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام قبل استخدام تقنية العرض والشرح؟

٢. كيف كان استخدام تقنية العرض والشرح على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام ؟

٣. هل استخدام تقنية العرض والشرح تؤثر على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام ؟

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي يريد الباحث كما يلي:

١. لمعرفة قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام قبل استخدام تقنية العرض والشرح.

٢. لمعرفة استخدام تقنية العرض والشرح على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام.

٣. لمعرفة تأثير استخدام تقنية العرض والشرح فى مهارة الكلام طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام بعد استخدام تقنية العرض والشرح

و. فوائد البحث

UIN IMAM BONJOL
PADANG

وأما فوائدته كما يلي:

١. للباحث:

أ) لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بنجول الحكومية الحكومية ببادنج.

يعلم تأثير استخدام التعلم تقنية العرض والشرح على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام. لتطوير نظرية وتعمية نظريات متعلقة بتعليم اللغة العربية في التعلم تقنية العرض والشرح على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام.

ب) للمعلم : المساعدة معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام تقنية العرض والشرح على استيعاب مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام. للطلبة : تكون مساعدة للدى طلبة في تؤثر كفائتهم في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية.

ج) للمتعلم : هذا البحث تسجع لطلاب إلى تكلم باللغة العربية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

أ. تقنية:

تقنية هي وسيلة الطريقة منظمة و مدروسة لتحقيق الهدف. (Solihin,2023) وفقا لسيف البحري جمرة فان تقنية هي وسيلة تستخدم لتحقيق

الأهداف المحددة فيها أنشطة التدريس و التعلم و الأساليب التي يحتاجها المعلمون و يختلف استخدامه وفقا للأحداف المراد تحقيقها بعد انتهاء التدريس.

ب. العرض والشرح:

تعد تقنية العرض والشرح إحدى تقنيات التعليم التي تجمع بين نشاط العرض لشيء مادي أو مرئي، والشرح له شفهيا أمام المعلم وزملاء الصف. قد يكون الشيء المعروض جسما حقيقيا، أو صورة، أو وسيلة بصرية، أو عملا من إنتاج الطالب. وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة بصورة نشطة وتفاعلية، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية كالعربية(Darmawan, D. (2020).

ج. مهارة الكلام :

هي مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدم الأصوات بدقة وتمكن من الصيغ النحوية والنظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث (العارفين, ٢٠١٠)

المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام سومطرى غربية – بوكيتنغي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

هي إحدى المدرسة التي تقع في المدرسة الثانوية الحكومية ٨ أغام. تحظى هذه المدرسة بالإعتماد الفئة " ا ".

UIN IMAM BONJOL
PADANG